

\_\_\_\_\_ كلية التخصص:  
\_\_\_\_\_ قسم التخصص:  
\_\_\_\_\_ صادر القسم:  
\_\_\_\_\_ التاريخ: / /

الجامعة الأردنية  
كلية الدراسات العليا

نموذج رقم (ط/٢)  
مشروع خطة أطروحة جامعية لطلبة الدكتوراه

١. معلومات شخصية:

اسم الطالب / الطالبة الرقم الجامعي:

الكلية: القسم:

التخصص: تاريخ الالتحاق بالجامعة: الفصل العام الجامعي:

اسم المشرف على الرسالة: التوقيع

اسم المشرف المشارك (إن وجد): التوقيع

٢. عنوان الأطروحة:

أ. باللغة التي ستكتب بها الرسالة (يكتب طباعة):

"المستجدات الفقهية في الوقف: دراسة تأصيلية"

ب. العنوان مترجماً إلى العربية أو الإنجليزية (يكتب طباعة):

**مشكلة الدراسة:**

تتميز دراسة الوقف بكونها عملاً تعبيرياً إضافةً لكونها عملاً اقتصادياً ذو جوانب اجتماعية، فهو موضوع قديم جديد متجدد، فالوقف نظام قائم بذاته وله خصوصيته التي تميزه عن المؤسسات المالية والاقتصادية من حيث التأسيس والأهداف، وتتطلب مشكلة الدراسة من خلال قابلية الوقف وأحكامه للتطور بحسب تطور البيئة المحيطة به، فالوقف ليس قاصراً عن السير قُدماً مع التطورات الحاصلة في شتى ضروب الحياة، ومن اللافت للنظر أنه ظهر في الآونة الأخيرة جملة من القضايا المستجدة كنتيجة حتمية لتغير أساليب الحياة العصرية في كافة الميادين سواءً منها التطورات المالية والنقدية والإدارية والاستثمارية وغيرها، إضافةً إلى ظهور أشكال جديدة من الأموال التي لم تكن معروفة لدى الفقهاء السابقين، وهذا بدوره يشكّل حافزاً للبحث في المستجدات الفقهية للوقف انطلاقاً من أهمية الأوقاف في إحداث تنمية مستدامة في اقتصاديات البلدان الإسلامية.

كما تظهر مشكلة الدراسة من خلال تمسك بعض المختصين بمسائل الوقف بالآراء الفقهية القديمة التي تحد من دور الوقف في العمل الخيري، وعدم الالتفات للآراء الفقهية التي تستند إلى فلسفة تشريع الوقف خاصة في الوقت الراهن، مما يؤدي إلى إعاقة عملية النهوض بهذا العمل الخيري وتنميته، وهذا بدوره يتطلب إعادة النظر في كثير من الآراء الفقهية الجامدة ومحاولة صياغتها صياغة فقهية جديدة في ضوء فقه معاصر للوقف لتجاوز الكثير من المشكلات التي قد تعيق عمل الوقف، من هنا تظهر الحاجة الماسة لتكثيف الجهود بغية دراسة كافة المستجدات الفقهية في الوقف لإعادة دوره الفعّال في نهضة الأمة الإسلامية.

كما ويأتي البحث الحالي استجابةً لتوجيهات العديد من الباحثين وخاصة في ملتقيات الفكر الاقتصادي الإسلامي إضافةً إلى ما تقدم به بنك التنمية الإسلامية من نداءات للاهتمام بموضوع الوقف.

## أهمية الدراسة:

قام الفقهاء المسلمون على مر التاريخ الإسلامي بالعناية البالغة بالوقف؛ وذلك لمكانته السامية في الدين، ووضعا له من الأحكام ما يكفل استمراريته وتنميته لما للوقف من أهمية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الإسلامي عموماً، كما أن الإسهام الفاعل للوقف في البناء الحضاري للأمة والنجاح الذي حققته المؤسسة الوقفية على مدار قرون عديدة تجسد من خلال توفر إطار مؤسسي أدار الوقف بكفاءة عالية، ولكن هذا الإطار الإداري مع مرور الزمن أدى إلى تدني مستوى الإنتاجية للأوقاف وضعف الأداء التنموي للمؤسسة الوقفية لذا أضحي من الواجب تحديد خصائص وملامح نظام الرقابة في الإدارة الوقفية من خلال مدخل أساسي في فهم وتحليل الظاهرة الإدارية الوقفية وهو المدخل الفقهي القائم على النظرية الأخلاقية في مجال الرقابة الإدارية في إدارة الوقف.

وتظهر أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع له مساس مباشر بحياة الناس ويعتمد عليه الكثير من فئات المجتمع الفقيرة إضافةً لتوعية المجتمع الإسلامي بأهمية الأوقاف ودورها في تنمية المجتمع، وتعميق مفهوم الوقف ومكانته وتأصيله في حياة المسلمين، إلا أنه وفي ظل التطورات الحاصلة في كافة الميادين لا بد من السير بما يكفل للوقف من موازنة هذه التطورات خاصةً أن هذا الدين الحنيف صالح لإصلاح كل مكان وزمان، ناهيك عن دور الوقف في عملية إعادة توزيع الدخل وتقوية البنية الاقتصادية والعمل على إيجاد سبل جديدة للقروض التي تشكل حجر الزاوية في الكثير من الأنشطة الإنتاجية التي تعود بالفائدة على أغلب القطاعات الاستثمارية.

من هنا كان لزاماً على الباحثين في العلوم الشرعية الالتفات للوقف ومستجداته الفقهية والدور التنموي له بغية إزالة اللبس عن الجوانب التي قد تشكل عائقاً أمام تطويره والعمل على الاجتهاد الفقهي المعاصر وفق المتغيرات والمستجدات في أحكام الوقف ونوازلها مع السير على خطى العلماء الأفاضل الذين سبقوا في هذا الميدان واستخلاص رؤاهم بما يحقق المصلحة العامة.

## أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى جملة من الأمور يمكن إيرادها حسب الآتي:

- التسليم بأن الوقف مؤسسة قائمة بذاتها، وهو ما يتطلب وجود إطار هيكلي لاحتواء المستجدات الوقفية وهي ذاتها رغبة المهتمين، وبالتالي إمكانية المساهمة الفاعلة للوقف في كافة النواحي سيما الاقتصادية الوطنية ورفع الحرج عن الإنسان ذاته.
- الكشف عن ماهية المستجدات المالية للوقف وتأصيلها، كوقف الصكوك والنقود واستثمار الوقف.
- التعرف على المستجدات الموضوعية للوقف، كالوقف البيئي والتعليمي والصحي وتأصيلاتها الشرعية.
- التعرف على مستجدات الوقف التنظيمية والإدارية ودراساتها من الناحية الشرعية والاقتصادية والقانونية.
- الكشف عن المستجدات الوقفية في باب العلاقات الدولية وحل المنازعات، ومدى جدواها وتماشيها مع الأصول الشرعية.

## أسئلة الدراسة:

تنطلق الدراسة من السؤال الرئيس التالي:

- ما هي المستجدات الفقهية في باب الوقف، وما مدى موافقتها لأصول الشرع الإسلامي؟ ويتفرع

عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ١- ما هي فلسفة التشريع في التعامل مع المستجدات الوقفية؛ ومن ضمنها المالية والموضوعية

والتنظيمية الإدارية؟

- ٢- ما هي الاستراتيجيات الوقفية التي يمكن من خلالها حل المنازعات الدولية؟ وما مدى مطابقتها

للأصول الشرعية؟

## الدراسات السابقة :

قام الباحث بالإطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت الوقف وجوانبه المختلفة، خاصة تلك الصادرة عن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت والمتضمنة في منتديات قضايا الوقف الفقهية، إلا انه وبعد عملية البحث لم يجد الباحث-على حد علمه- رسالة مستقلة في بيان المستجدات الفقهية في باب الوقف وإنما ألقت رسائل وأبحاث علمية في بعض مفردات هذه المستجدات ومنها :

١- دراسة العمري (٢٠١٣) بعنوان: " وقف النقود وطرق استثمارها : تطبيق معاصر لوقفية الملك

عبد الله الثاني ابن الحسين (الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي والإمام محمد الغزالي) " بحثت الدراسة حكم وقف النقود مع إيراد الخلافات في هذا الموضوع، وترجيح ما يراه الباحث متناسباً مع الواقع المعاصر، إضافةً إلى ذكر أهم الطرق التي أوردها الفقهاء لوقف النقود، وختمت الدراسة في مدي تطبيق أركان الوقف وشروطه في وقفتي الملك عبدالله الثاني.

٢- دراسة الغطيس (٢٠١١) بعنوان : "الوقف البيئي - دراسة فقهية تأصيلية" هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مفهوم الوقف البيئي، وتاريخه بلمحة موجزة، وبيان أهم أنواعه، كما بينت أدلة مشروعيته، وأهم الأحكام الفقهية المتعلقة به، وتم تسليط الضوء على آلية العمل في منظومة هذا الوقف البيئي؛ لكي يؤدي دوره الفعال في المجتمع، كما وضحت مصادر تمويله الذاتية والخارجية، وختمت الدراسة الحديث عن مفهوم التنمية المستدامة، ودور الوقف البيئي في تفعيله، مع ذكر أهم الصيغ الفقهية المعاصرة لاستثمار مشاريع الوقف البيئي لخدمة التنمية المستدامة.

٣- دراسة العاني (٢٠٠٨)، بعنوان : "صناديق الوقف الاستثماري، دراسة فقهية اقتصادية"، تتطرق الدراسة من نظرية فحواها بأن الفقه الإسلامي يحمل في طياته مكاناً عديدة للارتقاء بالوقف وسننه؛ يمكن أن تعين الباحثين في استنباط آليات جديدة، منها: (صناديق الوقف الاستثماري) للنهوض بتجربة الوقف ويهدف إلى إثبات ذلك من خلال بيان أحكام الوقف عامة ووقف المنقول (ومن ضمنه النقود) خاصّة، ثمّ استعراض تجربة الصناديق الاستثمارية من حيث مشروعيته

وأنواعها، ومن ثمّ تحليل تجربة الصناديق الوقفية المعاصرة، ثمّ عرض تصور لصناديق الوقف الاستثماري من حيث مشروعيتها وآراء الفقهاء المعاصرين فيها.

- ٤- دراسة معاشي (٢٠٠٦) بعنوان: "البعد المقاصدي للوقف في الفقه الإسلامي" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير المقاصد في لزوم الوقف ومحلّه والاستحقاق فيه، ومدى تدخل المقاصد في شروط الواقفين وفي قضايا المناقلة والاستبدال مع ذكر تطبيقات هذه الأبعاد المقاصدية للوقف في آثارها العلمية والدعوية والاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها :
- أن الوقف من أفضل الصدقات التي أمر الله تعالى بها وحثّ عليه
  - أن التنمية الشاملة التي تنتشدها الأمة الإسلامية لا يمكن أن تنجح إلّا إذا نشرت الوعي بين شعوبها بأهمية الوقف على الأعمال الخيرية والاجتماعية .
  - أن تطوير نظام الأوقاف، إدارةً وتسييراً، واستثماراً، وأحكاماً يقتضي تضافر الجهود .

- ٥- دراسة بوضياف (٢٠٠٦) بعنوان: "إدارة أموال الوقف وسبل استثماره في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري- دراسة مقارنة". هدفت الدراسة إلى إيجاد إطار قانوني لتسيير أموال الوقف وأملاكه والوقوف على حقيقة الوقف وأن هدفه ديني ودنيوي كما يعد نظاماً بكل المواصفات والمقاييس، وشملت الدراسة أربعة أبواب، تناول الباحث في البداية بحثاً حول التطور التاريخي لوظيفة أموال مؤسسة الوقف، وفي الباب الأول تكلم عن أموال مؤسسة الوقف في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري، وفي الباب الثاني تناول سبل استثمار أموال مؤسسة الوقف في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري والباب الثالث كان حول إنشاء مؤسسة الوقف والآفاق المستقبلية لتطويره، وأما الباب الرابع فقد تناول فيه الباحث الحماية القضائية لمؤسسة الوقف، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- أن تقام مؤسسة الوقف وتدار على أساس اقتصادي، وتكون تحت إشراف هيئة اعتبارية مستقلة، وتحت إشراف ذوي الكفاءة العالية.

- يتطلب أن تكون لهذه المؤسسة إدارة حديثة بالمواصفات التي تتمتع بها المؤسسات الاقتصادية.

- محاولة التوفيق بين أحكام الشريعة الإسلامية وأحكام القانون الخاص بالوقف لتفادي التناقضات التي تحدث المنازعات في الوقف .

٦- دراسة الكردي (٢٠٠٢) بعنوان : "الوقف: البديل الشرعي للتأمين" هدفت الدراسة إلى إيجاد بديل شرعي عن التأمين، الذي صار محرّك الحياة الاقتصادية في الوقت الحاضر، وله دور مهم في الحياة اليومية، وتناولت الباحثة صورة البديل الشرعي للتأمين، وهي إيجاد صندوق وقفي للتأمين ليقوم بأداء الدور الذي يؤديه التأمين من تغطية للأضرار وسد للحاجات، وذلك من خلال مناقشة ما تصورات أولية مقترحة للصندوق الوقفي، حكمه الشرعي، الخدمات التي يمكن أن يقدمها، الفوائد التي يمكن جنيها منه، تصفية الصندوق، وتناولت ذلك كله بطريقة شرعية وفق ما تقتضيه أحكام الوقف الشرعية.

٧- دراسة العمري (١٩٩٢) بعنوان : "صيغ استثمار الأملاك الوقفية " تناولت التطبيقات العملية المعاصرة لاستثمار الأملاك الوقفية، وبيان صيغ الاستثمار المستخدمة وبينت الدراسة أنه يوجد نوعان من هذه الصيغ، الأول المصادر الذاتية من ريعه، وهي الاستبدال والإجارة. والنوع الثاني الاستثمار الخارجي، كالمضاربة والمشاركة وغيرها. وقد أوصت الدراسة بضرورة استحداث جهاز متخصص في استثمار وتنمية الأوقاف الإسلامية.

#### ما يميز الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها لكافة المستجدات الفقهية للوقف كالمستجدات المالية والموضوعية والإدارية ودور الوقف في حل المنازعات الدولية، وهذه الجوانب لم تتطرق إليها -على حد علم الباحث- أي دراسة أكاديمية.

## منهج البحث:

١-المنهج الاستقرائي: وذلك باستقراء ما كتبه العلماء عن الوقف وأحكامه ونوازله وأحكامها، وجمع المعلومات

جمعا يسهل به تناول هذا الموضوع ودراسته وبحثه.

٢-المنهج الوصفي التحليلي: وذلك بتحليل النصوص الشرعية من الكتاب والسنة وبيان وجه الدلالة من هذه

النصوص وتحليل أقوال الصحابة والتابعين والعلماء وبيان أدلة كل فريق والمناقشات والردود ومن ثم

اختيار الرأي الراجح وسبب ترجيحه.

٣-المنهج الاستنباطي: وذلك باستخلاص النتائج بعد النظر والتفكر في مختلف موضوعات هذا البحث.

## خطة البحث

تتكون خطة الدراسة من مقدمة وفصل تمهيدي وثلاثة فصول رئيسة وخاتمة، وذلك على النحو التالي:

**المقدمة:** وفيها بيان مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وأسئلتها وعرض للدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وبيان خطتها.

## الفصل التمهيدي : المستجدات الوقفية

المبحث الأول : تعريف المستجدات وضوابطها وأهميتها .

المبحث الثاني : تعريف الوقف وأركانه وأهميته .

## الفصل الأول : المستجدات المالية في باب الوقف.

المبحث الأول: الصكوك الوقفية.

المطلب الأول: الأحكام الشرعية للصكوك الوقفية

المطلب الثاني: الصكوك الوقفية وأهم أنواعها

المبحث الثاني: وقف النقود.

المطلب الأول: حكم وقف النقود



المطلب الثاني: أثر تغير قيمة النقد على قيمة الأصول النقدية الموقوفة

### المبحث الثالث: استثمار الأوقاف

المطلب الأول: الشروط الفقهية والقانونية لاستثمار الوقف

المطلب الثاني: وسائل الاستثمار الفقهية التاريخية والمعاصرة.

المطلب الثالث : مجالات الاستثمار وضوابطه (صناديق الاستثمار الوقفية، صندوق الوقف التأميني)

المطلب الرابع: الأسس والمعالجات المحاسبية لعمليات استثمار الوقف

## الفصل الثاني : المستجدات الموضوعية في باب الوقف.

### المبحث الأول: الوقف البيئي.

المطلب الأول: مفهوم الوقف البيئي وأهم أنواعه

المطلب الثاني: التأصيل الفقهي للوقف البيئي والأحكام المتعلقة فيه

المطلب الثالث: دور الوقف في معالجة المشاكل البيئية

### المبحث الثاني: الوقف التعليمي.

المطلب الأول: ابتعاث الطلبة

المطلب الثاني: دعم البحث العلمي

المطلب الثالث: الكراسي العلمية

### المبحث الثالث: الوقف الصحي.

المطلب الأول: الرعاية الصحية من خلال الوقف

المطلب الثاني: وقف المستلزمات والأجهزة الطبية

### المبحث الرابع: الإعلام الوقفي

المطلب الأول: مفهوم الإعلام الوقفي

المطلب الثاني: الشرائح المستهدفة للمؤسسة الوقفية

المطلب الثالث: المعوقات التي تواجه الإعلام الوقفي وطرق التغلب عليها.

### **الفصل الثالث: المستجدات التنظيمية والإدارية في باب الوقف:**

**المبحث الأول: الإدارة العلمية الحديثة في المؤسسات الوقفية**

المطلب الأول: الأسس العلمية لإدارة المؤسسات الوقفية

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسات الوقفية

المطلب الثالث: الأساليب التنظيمية لاستقطاب أوقاف جديدة

**المبحث الثاني: استبدال الوقف**

المطلب الأول : تعريف الاستبدال وحكمه

المطلب الثاني. ضوابط الاستبدال وآثاره الإيجابية والسلبية

**المبحث الثالث : ولاية الدولة واستيلائها على الوقف**

المطلب الأول: التأصيل الشرعي لولاية الدولة واستيلائها على الوقف

المطلب الثاني: آثار ولاية الدولة واستيلائها على الوقف

المطلب الثالث: ضوابط ولاية الدولة واستيلائها على الوقف

**المبحث الرابع: دمج الأوقاف**

المطلب الأول: مفهوم دمج الأوقاف ومشروعيته

المطلب الثاني: المبررات والمزايا الاقتصادية لدمج الأوقاف

المطلب الثالث: صور دمج الأوقاف

**المبحث الخامس: التأمين على الوقف وضوابطه.**

### **الفصل الرابع: المستجدات الوقفية في باب العلاقات الدولية.**

**المبحث الأول: المنازعات الدولية ومدى ملائمة الوقف لحلها**

المطلب الأول: المنازعات الدولية بسبب ملكية الأراضي والموارد الطبيعية والطاقة

المطلب الثاني: المسوغات والموانع الشرعية والقانونية للاستفادة من صيغة الوقف في حل المنازعات

الدولية

المبحث الثاني: الجدوى الاقتصادية من حل المنازعات الدولية عن طريق الوقف

الخاتمة

## المصادر والمراجع:

- أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الأول المنعقد بدولة الكويت في الفترة ما بين ١١ إلى ١٣ أكتوبر ٢٠٠٣م.
- أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني المنعقد بدولة الكويت في الفترة من ٢٩ - ٢ ربيع الثاني ١٤٢٦هـ الموافق ٨ - ١٠ مايو ٢٠٠٥م.
- أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الخامس المنعقد في إسطنبول - الجمهورية التركية، الفترة من ١٠ - ١٢ جمادى الآخر ١٤٣٢ هـ. الموافق ١٣ - ١٥ مايو ٢٠١١م.
- أعمال منتدى قضايا الوقف الفقهية الرابع المنعقد بالرباط من ٣٠ مارس إلى ١ أبريل ٢٠٠٩، والمنظم من طرف وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف الكويتية والبنك الإسلامي للتنمية.
- بوضياف، عبد الرزاق، إدارة أموال الوقف وسبل استثماره في الفقه الإسلامي والقانون الجزائري - دراسة مقارنة - رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية - قسم الشريعة - باتنة، الجزائر، ٢٠٠٦.
- الزحيلي، محمد مصطفى، الصناديق الوقفية المعاصرة، تكييفها، أشكالها، حكمها، مشكلاتها، بحث مقدم إلى أعمال مؤتمر الأوقاف الثاني في جامعة أم القرى للمدة ١٨ - ٢٠ / ذي القعدة ١٤٢٧/.
- العاني، أسامة عبد المجيد، صناديق الوقف الاستثماري، دراسة فقهية اقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ٢٠٠٨.
- العمري، عبد الرحمن حسين صالح، وقف النقود وطرق استثمارها : تطبيق معاصر لوقفية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (الكرسي المكتمل لدراسة فكر الإمام فخر الدين الرازي والإمام محمد الغزالي) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ٢٠١٣.

- العمري، محمد علي محمد، صيغ استثمار الأملاك الوقفية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٢.
- الغطيس، إياد محمد علي، الوقف البيئي دراسة فقهية تأصيلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ٢٠١١.
- الكردي، هيفاء أحمد الحجي، الوقف: البديل الشرعي للتأمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت ، كلية الشريعة ، ٢٠٠٢م.
- معاشي، عبد الرحمن، البعد المقاصدي للوقف في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإسلامية/ قسم الشريعة، باتنة، الجزائر، ٢٠٠٦م.
- الميمان، ناصر بن عبدالله، النوازل الوقفية، دار ابن الجوزي، الدمام، ١٤٣٠هـ.
- الهاجري، عبدالله سعد، تقييم كفاءة استثمار أموال الأوقاف بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، الأمانة العامة للأوقاف، الكويت، ٢٠٠٦.